

بالنظر لمسميات موضوعات الفصول نجد أن الكاتب اعتمد على أسباب واقعية تعاش والاستمرار في التفكير فيها بشكل خاطئ اعتدنا عليه يؤدى بنا إلى التعاسة لذلك نحتاج للامبالاة نبه الكاتب في بداية كتابة عن ضرورة التخلص عن عنصر القلق في حياتنا وذلك بعد أن عرض سؤال للقارئ وقال ما هو الشيء الذي تستحق القلق من أجله قال الكاتب أن القلق يأتي من التفكير فيما حدث في الماضي أو التفكير لما سوف يأتي في المستقبل، ثم يأخذنا ليعرض لنا الخدعة التي خدعونا بها من حولنا من قبل وتصديقها لم يكن في صالحنا، حيث اعتدنا على سماع جملة أنت تقدر على فعل كل شيء دون أن تدرك أن بتصديقها ظلمتنا أنفسنا في لحظات كان علينا الدرك أن هذا الأمر أكبر من قدرتنا قال الكاتب أن السعادة نشاط تأتي من حل المشاكل ولا تأتي ونحن في حالة سلبية وإن على الإنسان أن يقتتن بذاته وأنه في حين ارتفاع ثقته بنفسه سوف ينجز شيئاً عظيم وهذا لا يأتي بالنظر إلى التجارب الإيجابية التي قمنا بها كما نظن بل يأتي من النظر للتجارب السلبية والاعتراف بضعفنا وعدم اختلاق نجاح وهي للهروب. قام الكاتب بعرض عدة قصص في الفصل السابع ينصوا على أن حجم النجاح في شيء ما معتمد على عدد مرات الفشل في فعل هذا الشيء بحيث إننا لا تكون ناجحين إلا في الأشياء التي نحن مستعدون للفشل فيها وفي حالة عدم استعدادنا للفشل تكون غير مستعدين للنجاح من الأساس فالفشل يستطيع أن يدفعك للأمام. تحدث الكاتب عن أهمية قول لا فنحن اعتدنا على قول نعم ظناً منا أن هذه الكلمة تحمل الراحة لنا ولمن أمامنا وهذا اعتقاد خاطئ فمن حق نفسك عليك أن تقول لا فاحتياط رفض بعض الخيارات وقول لا هو الطريق الوحيد لتحقيق المعنى والوصول إلى الشعور بأهمية الحياة. ثم يعرض الكاتب في الفصل التاسع موضوع في غاية الواقعية وهو أن نهاية كل شيء هو الموت فعليك قبل ذلك وفي حين الاهتمام والتركيز على هذه النقطة نستطيع أن نختار الأشياء التي يفضل أن نركز عليها والتي نتعامل معها بالكثير من اللامبالاة. الكتاب به الكثير من المفردات التي تشجعك على التفكير والاعتراف بأهمية اللامبالاة في حياتنا مثل "إن الخوف من الموت نابع من الخوف من الحياة، والإنسان الذي يعيش مليء حياته مستعداً للموت في أية لحظة" لا يستطيع كل شخص أن يكون متقدماً متفوقاً، فهي المجتمع ناجحين وفاشلين وقسم من هذا الواقع ليس عادلاً وليس نتيجة غلطتك أنت. وصحيح أن المال شيء حسن، لكن اهتمامك بما تفعله بحياتك أحسن كثيراً فالتجربة هي الثروة الحقيقة "هناكأشخاص كثير لديهم هاجس أن يكونوا على صواب في حياتهم إلى حد يجعلهم لا يعيشون تلك الحياة أبداً" إذا لم يكن لدى الشخص مشكلات، فإن عقله يبحث تلقائياً عن طريقة لاختراعها" - "تأتي المرونة والسعادة والحرية من معرفة ما يجب الاهتمام به والأهم من هذا أنها تأتي من معرفة ما ينبغي عدم الاهتمام به" - "إذا كنت قادراً على شيء من اللامبالاة تجاه الألم، فإنك تصير شخصاً لا يمكن أن يقهـر" - "إن السفر أداة رائعة لتطوير الذات لأنها تنتزعك من قيم ثقافتك وتجعلك ترى أن هناك مجتمع آخر يستطيع العيش بقيم مختلفة تمام الاختلاف وينجح في ذلك من غير أن يكره أفراده أنفسهم" - "لا يمكننا أن نكون ناجحين حقاً إلا في الأشياء التي نحن مستعدون للفشل فيها، فإننا غير مستعدين للنجاح أصلـى" يعتبر هذا الكتاب مصدراً مهماً للبحث عن السعادة الحقيقة ويعرض كيفية تحقيقها عبر تغيير النظرة الشخصية و اختيار الأولويات الصحيحة في الحياة حيث إنه يعتمد على الفلسفة البسيطة المريحة في التعامل مع الحياة، كما أنه يشجع القراء على التفكير بصورة أكثر إيجابية وينصح بعدم الاهتمام الزائد بالأمور التي ليست لها قيمة واستبدالها بالأمور التي تستحق الاهتمام بالإضافة للاستغناء عن التقاليد الهاشطة التي تضر أكثر مما تنفع جاء أسلوب الكاتب سهل بسيط يمكن للقارئ أن يفهمه بسهولة بالإضافة لعرضه النماذج الواقعية والبسيطة داخل هذا الكتاب. لقطت الكاميرات من قبل صورة للاعب المصري محمد صلاح وهو يقتني هذا الكتاب وعبر الكاتب عن سعادته باقتناه اللاعب لكتابه من خلال منشور عبر موقع التواصل الاجتماعي الخاص به حق الكتاب شهرة عالية وأصبح من ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في وقت قصير قد تكون الاستعانت باللامبالاة هي الحل الأمثل أمام الأشياء التي تؤدي إلى عرقلة حياتنا أو الوقوف بها عند نقطة معينة فهنئنا لك إذا استخدمت فن اللامبالاة في الأشياء التي تتسبب في تأخيرك على الانطلاق.